14 أكتوبر

14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الثلاثاء 18 أغسطس 2009 م - الموافق 27 شعبان 1430 هـ - العدد 14564 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

البداية هي نصف كل شيء ، و السؤال نصف المعرفة

إلى معالي وزير الإدارة المحلية

التراجع عن الخطأ ليس عيباً !!

عبدالرحمن أنيس
abdulrahmananis@yahoo.com

أثار قرار مجلس الوزراء رقم (149) لعام 2009م الكثير من اللغط والانتقادات هنا وهناك ، ووجهت صوب هذا القرار الخاطئ والرجعي الكثير من سهام التصحيح والتصويب منذ انطلاق التسريبات الأولى التي تحدثت عن مشروع مسودة قرار تنوي وزارة الإدارة المحلية التقدم به إلى مجلس الوزراء لإقراره وإصداره ، إلا أن كل الانتقادات والاعتراضات التي سجلها قادة الرأي العام لم تثن وزارة الإدارة المحلية عن السير قدماً في خطوتها المشؤومة باتجاه إصدار هذا القرار سيئ الصيت والذي وافق عليه مجلس الوزراء في ظل غياب الدكتور / علي محمد مجور وترؤس نائبه الدكتور / رشاد العليمي الذي يشغل أيضاً منصب وزير الإدارة المحلية لجلسات مجلس الوزراء .

القرار الذي أقره مجلس الوزراء مؤخراً بناءً على عرض وزارة الإدارة المحلية يقضي باستخلاص الرسوم الخاصة بالنظافة وتحسين المدينة على البضائع وتحويل إيرادات صناديق النظافة التابعة للمجالس المحلية إلى حساب وزارة الإدارة المحلية في العاصمة صنعاء بطريقة مركزية مقيتة ، بحيث تقوم الوزارة فيما بعد بتوزيع إيرادات صناديق النظافة على المحافظات بحسب كثافتها السكانية ، ما يعني حرمان المحافظات التي لها إيراد كبير في صندوق النظافة وتحسين المدينة من مواردها وتحويل هذه الإيرادات إلى محافظات أخرى لا لشيء إلا لأنها أكثر كثافة سكانية .

ليس غريباً أن نجد أن أغلب من حاولوا التصدي لهذا القرار من الكتاب الصحفيين هم من أبناء محافظة عدن في ظل صمت مطبق من بقية زملاء الحرف في المحافظات الأخرى وكأن الأمر لا يعنيهم ، فمحافظة عدن هي المحافظة التي تشكل أعلى إيراد في الجمهورية تليها محافظة حضرموت ، وفي حين أن مدينة عدن مدينة حضرية بامتياز لكن كثافتها السكانية قليلة وهذا سيجعلها أكثر المتضررين من القرار الذي تقدم به الدكتور / رشاد العليمي والذي يقضي بإعطاء مدينة عدن (10٪) فقط من إيراد صندوق النظافة وتحويل (90٪) إلى الوزارة في صنعاء لتوزيعه على المحافظات بحسب الكثافة السكانية وهذا ظلم كبير وإجحاف بحق مدينة عدن وأبنائها وإجحاف بحق مشروع الحكم المحلي والسلطة المحلية التي يجردها هذا القرار الغريب من أهم عوامل نجاحها وهي الموارد المحلية .

نستغرب كثيراً أن يأتي قرار مجلس الوزراء بالمصادقة على مقترح وزير الإدارة المحلية في تحويل إيرادات صناديق تحسين النظافة إلى صنعاء في الوقت الذي تستعد فيه مدينة عدن لاستضافة فعاليات (خليجي 20) خاصة وأن الدكتور / رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية كان رئيساً للجنة العليا للتحضير لاستضافة عدن لخليجي عشرين ؛ قبل أن يعهد برئاسة هذه اللجنة فيما بعد إلى الأستاذ / حسن اللوزي وزير الإعلام ، والدكتور العليمي من خلال ترؤسه للجنة (خليجي عشرين) يدرك جيداً خصوصية مدينة عدن وضعف إيراداتها وأهمية إيراد صناديق النظافة وتحسين المدينة بالنسبة لهذه المدينة، لكن بماذا نفسر صدور هذا القرار الفريد من نوعه في الوقت الذي تستعد عدن لإنشاء عدة مشاريع تتعلق بتحسين المدينة وتشجيرها ، وما هو مصير (حديقة عدن الكبرى) التي وجه فخامة رئيس الجمهورية بإقامتها في المكان الذي كان يعرف بـ (معسكر طارق) والتي شرع صندوق النظافة وتحسين المدينة الذي يتبع المجلس المحلي في عدن ببنائها مؤخراً ..

ما هو مصير هذه الحديقة التي شكلت بارقة أمل لأبناء المحافظة بعد أن يتم تحويل إيرادات الصندوق الذي سيمولها إلى حساب وزارة الإدارة المحلية في العاصمة صنعاء ؟ .. هل سيتوقف مشروعها ويدفن في مهده وتبقى مجرد أطلال شاهدة على إنجازات هذا القرار الجديد ؟ ، وما هو مصير كل مشاريع التحسين والتشجير لشوارع وطرقات مدينة عدن بعد أن يتم تحويل (90 ٪) من إيرادات الصندوق إلى صنعاء لتستفيد منه محافظات أقل حضرية وأكثر كثافة سكانية بحسب رؤية وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي ؟ .

وطبعاً فإن تداعيات القرار رقم (149) سيء الصيت لن تتوقف عند هذا الحد بل ستطال أرزاق ومعاشات المواطنين البسطاء في ظل الوضع الاقتصادي الخانق الذي نعيشه ، حيث سيضطر صندوقا النظافة وتحسين المدينة في عدن وحضرموت إلى الاستغناء عن (50٪) من موظفيهما بعد أن تضعف موارد الصندوقين ويتم تحويلها مركزياً إلى صنعاء ، وعلى سبيل المثال فإن صندوق تحسين المدينة في محافظة عدن لديه أكثر من (2800) عامل ، وبفضل القرار الجديد الذي ابتدعته وزارة الإدارة المحلية فإنه سيتم فصل نصف هذا العدد أي طرد حوالي (1400) عامل من صندوق النظافة في مدينة عدن لوحدها والرمي بهم إلى رصيف البطالة بعد أن كانوا يمتلكون فرص عمل وجاء قرار مجلس الوزراء الجديد والغريب والفريد ليجردهم من حقهم في العمل وليضيف أعداداً أخرى إلى طوابير الفقراء ومعدومي الدخل .

لا أدري كيف صادق مجلس الوزراء على هذا القرار المقيت من دون اعتراض وزير واحد ، على الرغم من أن هذا القرار يعزز المركزية المالية والإدارية ويقوض الحكم المحلي الكامل أو الواسع الصلاحيات التي تسعى القيادة السياسية إلى تطبيقه .

الأكثر غرابة في هذا الأمر هو أن من تقدم بمقترح هذا القرار هو وزير الإدارة المحلية الذي يفترض به أن يكون في مقدمة المدافعين عن تعزيز الحكم المحلي وزيادة صلاحياته وسلطاته لا تقويضه وعرقلته ووأده بمثل هذا القرار المركزي بامتياز والذي جاء من وزارة يفترض بها تعزيز الحكم المحلي وصلاحياته .

إنني أبارك الخطوة التي أعلنتها عدد من المجالس المحلية مؤخراً بمساندة مستشارين قانونيين والتي أعلنت أنها بصدد رفع دعوى قضائية إلى الشعبة الدستورية بالمحكمة العليا ضد قرار مجلس الوزراء رقم (149) لعام 2009م ، كون هذا القرار يتعارض مع الفقرة العاشرة من المادة (123) من قانون السلطة المحلية التي تنص على أن كل ما يتم تحصيله من عوائد تحت مسمى رسوم خدمات النظافة وتحسين المدينة يعود إلى المجلس المحلي للمحافظة ، وكم أتمنى على المجلس المحلي لمحافظة عدن وعلى رأسه الدكتور / عدنان الجفري والأستاذ / عبدالكريم شائف أن يكونوا في مقدمة من يرفعون هذه الدعوى القضائية ضد هذا القرار الجائر ، كون مدينة عدن هي الأكثر تضرراً من هذا القرار ومع ذلك لم نسمع للأسف أي بيان رسمي من المجلس المحلي للمحافظة يعترض على هذا القرار ، وهو ما ينبغي تسجيله كعلامة استفهام واستغراب أمام محافظ عدن وأمين عام مجلسها المحلي.

كما أناشد نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد العليمي التراجع عن هذا القرار والذي يعود بنا عدة خطوات إلى الوراء بعد أن قطعنا شوطاً في محاربة المركزية المالية والإدارية قبل أن يأتي هذا القرار ليعزز وجودها من جديد ، فلا ضير ولا عيب ولا حرج في أن يتراجع الدكتور العليمي عن هذا القرار الخاطئ وهو المشهود له باحترام مسؤولياته منذ كان وزيراً للداخلية ، فالبلاد يا معالي الوزير لم تعد تحتمل مزيداً من الخطوات التي تعزز المركزية وعدن يا سعادة الوزير لم تعد تحتمل أن يتم تقليص مواردها وهي التي ما زالت تعاني من مطارها المهمل وميناءها المعطل ومنطقتها الحرة التي لم تفعل ، لذا نتمنى أن يكون الدكتور العليمي عند مستوى المسؤولية وأن يتراجع عن هذا القرار الخاطئ .. فالاعتراف بالخطأ فضيلة .. والتراجع عنه ليس عيباً !! .

أمين محلي حجة يتفقد الخدمات المقدمة للنازحين جراء فتنة صعدة في مخيمات حرض وبكيل المير

حجة / سبأ:

تفقد أمين عام المجلس المحلي بمحافظة حجة محمد أحمد النجدي أمس مخيمات إيواء النازحين بمديريتي حرض وبكيل المير بالمحافظة, للاطلاع على أحوال الأسر التي تعرضت للتشرد جراء الأعمال الإجرامية والإرهابية لعناصر فتنة التخريب والتمرد في بعض مديريات محافظة صعدة .

واطلع النجدي خلال الزيارة على جهود الإيواء ومستوى الخدمات الإنسانية التي تقدمها الجهات المعنية والمنظمات الإنسانية ، والتي تشمل تقديم المساعدات الإيوائية والغذائية والطبية للأسر النازحة والبالغ عددها نحو مائة وخمسين أسرة.

وحث قيادات السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية بالمديريتين على مواصلة الجهود لتأمين الخدمات اللازمة للأسر النازحة بما يكفل تخفيف معاناتها جراء ما لحق بأفرادها من آثار نفسية واجتماعية نتيجة الأعمال الإجرامية والتخريبية التي تنفذها عصابات إجرامية مارقة .

وكان الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة حجة رأس لقاء موسعا في مدينة حرض ضم وكيل المحافظة لشئون تهامة أحمد الشامي ورئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي محمد الجماعي ومدير أمن المحافظة أحمد مسعود وعدداً من قيادات السلطة المحلية وممثلين عن بعض المنظمات الإنسانية الناشطة.

كرس اللقاء لمناقشة سبل تنسيق وتكامل الجهود بين مختلف الجهات الحكومية المعنية والمنظمات الإنسانية لاستقبال وإيواء النازحين من بعض مديريات صعدة في مخيمات خاصة تتوفر فيها كافة الخدمات .

الفلكي صغيري : 22 أغسطس أول أيام شهر رمضان المبارك

صنعاء/سبأ:

توقع الفلكي اليمني محمود إبراهيم صغيري عضو لجنة الأهلة والمواقيت الشرعية بوزارة الأوقاف والإرشاد أن يكون يوم السبت 22 أغسطس هو أول أيام شهر رمضان المبارك للعام 1430هـ.

وتوقع في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن يكون يوم الأحد 20 سبتمبر 2009م هو الموافق لأول أيام شهر شوال للعام الهجري 1430هـ..

وأشار صغيري إلى أن هذه التوقعات تتوافق مع التقاويم الإسلامية المعتمدة في المؤسسات الأكاديمية الفلكية والإسلامية من جهة وفي الاتحاد العربي لعلوم الفضاء والفلك وكذلك الجمعيات العربية الفلكية المعتمدة فيه من جهة أخرى، ومن ذلك التقويم الهجري القمري الإسلامي العالمي الموحد على توقيت مكة المكرمة .

افتتاح مهرجان الكفيفات السنوي الثاني في إب

إب/ محمد الورافي:

أقامت جمعية رعاية الكفيفات في محافظة إب مهرجانها السنوي الثاني صباح أمس بحضور محافظ إب أحمد عبدالله الحجري.

وقد بدأ المهرجان بآي من القرآن الكريم ثم ألقى الدكتور/ أحمد الصرمي مدير عام مكتب التربية والتعليم كلمة نيابة عن الأخ المحافظ رحب فيها بالحضور والمسؤولين وأكد على ضرورة تحقيق الأهداف المرجوة لدعم الكفيفات، كما تطرق إلى الدور البارز والمهم لدعم تلك الشريحة من المعاقين ومن ذوي الاحتياجات الخاصة "الكفيفات" من خلال بنية تحتية فاعلة مشيداً بجمعية الأمان لرعاية الكفيفات لتجاوز عقبات الإعاقة البصرية.

وكانت الأخت/ فاطمة العاقل رئيسة جمعية الأمان لرعاية الكفيفات قد ألقت كلمة أشارت فيها إلى دور الجمعية وأنشطتها في خدمة الكفيفات وتأهيلهن عملياً ومهنياً لمساعدتهن والدفع بإمكانياتهن في كافة المجالات.

كما ألقيت عدد من الكلمات بالمناسبة وأعقبها مسرحيات وقصائد شعرية وفي نهاية الاحتفال تم تكريم الكفيفات المبرزات في المسابقات الثقافية التي جرت في المخيمات الصيفية.

في حفل اختتام البرنامج الصيفي لبيت الأسرة

الضلاعي: رعاية الأيتام مسؤولية الجميع لإعداد جيل سليم

عدن/ أثمار الوالي:
تصوير / محمد عوض

أقامت مؤسسة إنسان للتنمية صباح أمس وتحت شعار "صيفي ممتع وأنا مبدع" ضمن فعاليات البرامج الصيفية لبيت الأسرة حفلاً تكريمياً وفنياً بمناسبة اختتام البرنامج الصيفي لبيت الأسرة بمحافظة عدن.

وفي الحفل الذي بدئ بآي من الذكر الحكيم ألقى الأخ/ أحمد الضلاعي الوكيل المساعد بمحافظة عدن كلمة أشاد فيها بالدور الذي تقوم به مؤسسة إنسان لرعاية الأيتام.. وأشار إلى أن رعاية الأيتام مسؤولية الجميع، داعياً أصحاب الخير لتقديم التبرعات بكل ما تجود به أنفسهم لدعم مثل هذه المشاريع الهادفة إلى تنمية وإعداد جيل سليم لبناء هذا الوطن.

فيما ألقى الأخ/ صدام الذيباني المدير التنفيذي كلمة تطرق فيها إلى الجهود المبذولة لإنجاح هذه الفعاليات الخاصة بالفعاليات الصيفية.. وأشار في كلمته إلى أنه قد تم قبل أسبوعين افتتاح مركز في تعز لـ "50" طفلاً مما يضيف الأعباء والمسؤولية على عاتقنا، ونوه إلى أن هذه الفئة تحتاج إلى الاهتمام والرعاية إضافة إلى غرس حب الوطن لديهم والشعور بالانتماء لوطنهم، وأكد أن هذه من الأولويات التي يتلقاها الأطفال في المؤسسة.

هذا وقد تخلل الحفل عدد من الأناشيد التي أدتها فتيات المركز إضافة إلى قصيدة بعنوان "من يكفلني".

وفي ختام الحفل تم توزيع الجوائز والهدايا على الأطفال المبرزين في فعاليات المركز الصيفي الخاص بالمؤسسة.

حضر حفل الاختتام الشيخ/ محمد عمر بامشموس رئيس الغرفة التجارية والصناعية بعدن والإخوة أيوب أبو بكر مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل وعبد الملك بن عامر مدير عام مديرية خورمكسر وعوض مشبح الأمين العام للمجلس المحلي بخورمكسر.

إعلان